

## حلقات نور على الدرب (910) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة لدينا مجموعة من - 00:00:00 الاسئلة والاستفسارات التي وردت الى برنامج نور على الدرب آآ نعرضها في هذا اللقاء على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا في بداية لقائنا هذا سماحة الشيخ - 00:00:19 اهلا بكم. آآ هذه الرسالة من المستمعة نون ميم المري من دقيق تقول في رسالتها بعد التحية والسلام موضوعي هو ان لي زوج توفي منذ ما يقارب خمسة عشر عاما. وفي ذات ليلة قبل عدة ايام جاءني فيما يرى النائم وكانني جالسة - 00:00:33 وانهش من ثده الايسر برأس اصبعي. واكل حتى اصبح صدره كالخرق ومنذ ذلك الحلم وانا قلقة افيدوني عن تفسير هذا الحلم جزاكم الله عنی وعن سائر المسلمين خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله - 00:00:55 يا اخت نون ميم المري من بقيقى تقولين ان لك زوجا توفي منذ خمس عشرة سنة وانك رأيته في النوم. وكأنك جالسة معه وانك تنهشين من ثديه وتأكلين حتى كان ثديه بمنزلة الخلق - 00:01:14 اولا نقول لك ليس كل رؤيا من ام تصدق فانها تكون ارجاد اهلا من الشيطان الشيطان يلعب بالانسان في بعض الاحيان. والرؤيا قد تكون صحيحة وصادقة وقد تكون اضغاث احلام نشأت - 00:01:39 اشياء اخرى تعتلي الانسان اما ثقل في الطعام وثقل في النوم او ما اشبه ذلك على حسب ما ذكره المعبرون واما من انك تنهشين فهذا لو ان صدقت الرؤيا هذا - 00:02:01 ليس بحميد فان لحم الادمي لا يؤكل ولا يحل وانما اكل لحم الادمي تعبير عن اكل عرظه او الكلام فيه بغير حق كما قال الله تعالى ايحب احدكم ان يأكل - 00:02:23 فهم اخيه ميثم هذا اذا كان يتكلم في حقه وفي غيبته بما لا صحة له. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا - 00:02:40 قال ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتم؟ فكرهتموه واتقوا الله الله تواب رحيم ولكن يغلب على الظن ان رؤيتك هذى من قبيل اطغاث احلام ومن تلابع الشيطان ولا - 00:02:58 اعتماد عليها ولا يلتفت اليها والله اعلم اه هذه الرسالة من المستمع منصور حسن الرفاعي من الظهران. يقول في رسالته اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اني احد المعجبين بهذا البرنامج لانه يحل مشاكل المسلمين الدينية والاجتماعية فهو اسم على مسمى نور يضيء لل المسلمين طريقهم لحل مشاكلهم - 00:03:19 فارجو منكم الاجابة على هذه الاسئلة من فضلكم وجزاكم الله خيرا اه ما حكم من ترك الجمعة ناسيا مع انها تجب عليه يا اخ منصور حسم من الظهران تقول ما حكم من ترك الجمعة ناسيا؟ مع انها تجب عليه - 00:03:45 اولا نقول لك يا اخي منصور الجمعة واجبة على كل مسلم وجاء في الحديث لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين والجمعة هي عيد الاسبوع - 00:04:04

واجب على كل مسلم بالغ عاقل ان يحضرها يعني بالغ معاقل مسلم مقيم لا بد ان يحضرها ويؤديها مع المسلمين فان كنت تركتها حقيقة ناسيا غير لكن ان اليوم جمعة - 00:04:26

ارجو ان لا حرج عليك ان تصليها ظهرا. لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. اما ان كنت متعمدا فالامر اشد واغلظ وجريمة كبرى عليك ان تتوب وترجع الى الله وتواضب على اداء صلاة - 00:04:45

في كل جمعة وكذلك سائر الصلوات في اوقاتها مع المسلمين في مساجدهم والله يعفو عن التائبين. كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:05:05

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبئوا اي ارجعوا الى ربكم وانبئوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون والله اعلم. اه احسنتم. سؤاله الثاني يقول - 00:05:24

آه هل هذا الحديث ضعيف ام لا؟ اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان. هذا حديث رواه ابو سعيد - 00:05:43

الحدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم فيه بعض الحفاظ لكن معناه صحيح فان الانسان اذا صار يعتاد المسجد عن اخلاص وصدق نية. فهذا دليل على ايمانه. والناس لم يكن لهم الا الظاهر. فان - 00:06:03

ما في القلوب لا يعلمها الا الله. ويدل لصحة المعنى قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين. فقول انما يعمر مساجد الله ليس المراد عمارتها بالطين - 00:06:26

باللبن او بالطوب او الاسمنت المسلح انما عمارتها الحقيقة بطاعة الله باقامة الصلاة بها وذكر الله تلاوة القرآن واداء النوافل وكثرة العبادة في هذه عمارة المساجد. فقوله اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد - 00:06:53

ان يتربد اليه لاداء الصلوات ليلا ونهارا في حر وبرد وفي كل وقت فهذا دليل على ايمانه لما وقر في قلبه من تعظيم الله وتعظيم اوامره ومبادرته الى الصلاة يدل - 00:07:13

على ايمانه والله اعلم اه السؤال الثالث اه عند منصور حسن الرفاعي من الظهران يقول ما حكم الدخان وبيعه يا اخ منصور حسن الرفاعي من الظهران تقول ما حكم الدخان - 00:07:33

وما حكم بيعه؟ اولا نقول لك الدخان لا خير فيه وهو مضر وحرام شربه وان كان كثير من الناس يشربون ويستعملون لكن شرب الناس لا لا يدل على اباحتته بل هو محرم بكل حال - 00:07:50

بدليل حديث ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مخدر ومحتر فهو يخدر الانسان ويقتره اذا لم يشربه فاذا كان الانسان معتادا لشربه - 00:08:14

فانه لو تأخر شربه عن وقته المعتاد اصابه شيء من الكسل وشيء من الفتور وربما يصيب الى ما هو اشد من هذا. فهذا معنى الفجور الذي يصيبه عند عدم شربه له - 00:08:33

هذا من حديث نهى عن كل مخدر ومحتر. ثم الدخان ليس هو بمطعم ولا بمشروب. يشابه الشاي فالشاي والقهوة مشروب ويقوم مقام الماء ويستقيم به البدن. اما الدخان لا هذا ولا ذاك - 00:08:54

وايضا اجمع الاطباء من قرأتنا عنهم انه مضر و قالوا ان العروق التي تمتصل الغذاء فان من شارب الدخان تشد افواه العروق لا يتمكن العرق ان يأخذ من الغذاء مثل ما كان يأخذه قبل شرب الدخان فهو مضر. ذكرها امراضا كثيرة - 00:09:16

وعلا ممتعدة كلها من شرب الدخان وهو لا خير فيه. فمن اجل هذا ذهب جمع من اهل العلم الى ان شربه محرم. والفوا في ذلك المؤلفات العديدة. والبعض لكن الحق مع من منع منه حرمته - 00:09:45

فاما قلنا بتحريمها. اذا يحرم بيعه وشراؤه فكل شيء محظوظ لا يجوز تعاطي التجارة به لا بيعا ولا شراء والله اعلم. احسنتم. سؤاله الرابع والأخير يقول ما حكم التصوير؟ وما هي علته - 00:10:05

يا اخ منصور تقول ما حكم التصوير؟ التصوير معلوم انه محرم. لكن اذا كثرا الامساس قل الاحساس لما كثرا التصوير الان في الصحف والمجلات وفي كل علبة وكرتون وما اشبه ذلك - 00:10:25

جاء اعتادوه الناس ومن قال بتحريميه قال الناس هذا عاش في القرون الوسطى. وما ذاك الا لجهل الناس بشريعة نبيهم وجه لهم باسلامهم ولانهم الفوا هذا واعتادوه في بيوتهم ودائما صباحا ومساء وفي كل وقت وفي كل حين ينظرون الى الصور فظنوا انها مباحة - 00:10:46

اما التحرير فقد جاءت احاديث كثيرة كلها تدل على تحريم الصور. منها قوله صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 00:11:14

هذا صريح في تحريم الصور وقوله اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله. فهذا يدل على تحريم الصور وبعض الناس يقول ان الصور الممنوعة هي المجندة وما كان من صور ذات ظل - 00:11:32

وهو حبس الظل انه لا بأس به وهذا غلط بل الاحاديث تدل على منع المجسم وغير المجسم. بدليل ما في صحيح مسلم عن ابي الهياج الاشدي قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها - 00:11:52

ملاهي القول الا طمسها لان الصورة المجندة ما يكفي فيها الطمس بل لا بد من كشفها وازالتها وان الطمس يتأنى صور الموجود عالورق يعني مما لا ظل له. يعني حبس ظله. هو الذي يتأنى فيه - 00:12:16

الطنش لان المجندة لا يكفي في الطمس بل لا بد من كسره لكن قول الرسول الا طمسها دل على على تحريم الصور الذي يمكن طمسه وانه لا يسلم الا بطمسمه - 00:12:38

والاحاديث في هذا كبيرة وك قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الملائكة بيتكا فيه صورة وقد قال الامام النووي شرح مسلم ما معنى ان الائمة الاربعة مجتمعون على تحريم الصور - 00:12:55

سواء كان له ظل او لا ظل له. كله محرم هذا هو قول الائمة الاربعة وقال ابن عباس رضي الله عنه للمصوّر ان كان ولا بد فمما لا روح فيه - 00:13:12

كالجبال والاشجار وما اشبه ذلك. والى هذا ذهب الحنابلة انه يجوز ان يصور الذي لا روح فيه. لان الحديث كله المصوّر في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. والاشجار ليس لها نفس - 00:13:27

وليس لها روح وانما قالوا الاحاديث تدل على ذوات الارواح. وهذا هو رأي ابن عباس رضي الله عنه وهو المذهب عند الحنابلة. الحاصل ان الصور لا تجوز ولا عبرة باستعمال الناس لها - 00:13:45

وشوه في كل كتاب وفي كل جريدة وفي كل مجلة وفي كل علبة وفي كل حاجة من الحوائج التي كل هذا لا يدل على اباحتها ولكن كما قيل اذا كثرا الامساس قل الاحساس والله اعلم. احسنتم - 00:14:04

اه هذه الرسالة آآ وصلتنا من جميل محمد ابراهيم سوريا حلب حي الانصاري يقول اه هل يوجد في الاسلام بدلة اي ملابس تدعى بدلة توزع بعد وفاة الميت مثلا لباس كامل للرجل او المرأة. وهل اوصى النبي عليه الصلاة والسلام بذلك - 00:14:24

يا اخ جميل ابراهيم من سوريا تقول هل النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بما يسمى بدلة وانها توزع بعد وفاة الميت لا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء - 00:14:49

والبدلة نوع من اللباس فما كان يستر العورة ولم يكن فيه مشابهة لليهود والنصارى فالمسلم يجوز له ان يستعمله ولا في اي شيء ولكن قوله ميت انه يتصدق بهذا الميت كل هذا لا انما الذي جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

اعطى عبدالله ابن بن عبدالله بن ابي بن شلون قميصه ليكتف به والده في مقابلة في مكافأة قد اشداها ابن ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لاجل بركة النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما قلت - 00:15:27

اتوجه للرجال المرأة او الرجل كل هذا لا اصل له والله اعلم اه السؤال الثاني يقول هل يوجد اه سنة مؤكدة قبل صلاة الجمعة في

المسجد غير تحية المسجد اذا كان يوجد كم ركعة - 00:15:45

يا اخ جميل ابراهيم من سوريا تقول يا هل هناك سنة راتبة قبل صلاة الجمعة؟ اختلف العلماء من هو الامام الشافعي يرون ان الجمعة راتبة قبلها وكثير من العلم يقولون بل يصلى ما تيسر له - 00:16:02

يؤدي تحية المسجد ويصلى ما تيسر له وهي من النوافل المطلقة ليست من الرواتب ان صلى اربع ركعات اي تسليمتين او اكثر وقل لا بأس. الا ان العلماء قالوا يسن ان - 00:16:22

قبلها ثمانى ركعات وقيل ست ركعات لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى ثمان ركعات يقول ست ركعات. المقصود ليس فيها شيء معين لو اقتصرت على تحية المسجد ركعتين لا مانع. وان زدت فهو اولى واحسن ان الله لا يقبل حتى تملوا - 00:16:40

وليس لها راتبة قبلها في اظهر قوله العلماء والله اعلم يقول في سؤاله الرابع هل تصل قراءة سورة ياسين وغيرها للميت آآ وهل يأخذ اجر اجرة القراءة القارئ وهل ما يأخذ اجرة آآ للقراءة؟ يقصد هل للقارئ يأخذ اجرة للقراءة؟ هل هي حال - 00:17:06

وهل هذا جائز ويصل ثواب القرآن للميت؟ نرجو الافادة. يا اخ جميل تقول الميت اذا قرئ عنده يشين. اولا نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم يعشى. والمراد موتاكم اي محتضركم - 00:17:33

وهو ان الانسان اذا كان في سكرات الموت ينبغي ان تقرأ علي لانها تسهل خروج الروح لما اشتملت عليه سورة ياسين من ذكر المبدأ والمعاد وذكر النبوة فان الله ذكر فيها النبوة وذكر فيها بدا الخليقة وذكر فيها نهاية الخليقة الجنة والنار وذكر فيها البعث والنشر - 00:17:52

فقرائتها عند الموت تسهل على الميت خروج روحه اما بالنسبة لاهداء الشواب بان يقرأ الانسان قرآنًا فيهديه للميت هذا لا بأس به كما هو قول كثيرين من اهل العلم. كما لو قرأت القرآن وبعد قلت اللهم اجعل ثواب ما قرأته لوالدي فلان - 00:18:19

الله اذا قبل يصله الثواب لان هذا دعاء قلت اللهم اجعل ثوابنا دعاء والدعاء يصل الى الميت باتفاق اهل العلم اما اخذ الاجرة على قراءة القرآن لاهداء ثوابها للميت فهذا باطل. لا اصل له. ولا يجوز - 00:18:46

ان تستعجل من يقرأ قرآنًا ويهدي ثوابه لميتك اما ان اهديته انت او اداه غيرك بدون اجرة فهذا لا لا مانع. اما بالاجرة فهذا لا يجوز. الف بعض العلماء في هذه المسألة مؤلفا سماها اقامة الدليل والبرهان في تحريم اخذ الاجرة على اهداء ثواب القرآن - 00:19:06

او ما هذا معناه والله اعلم. احسنتم جزاك الله خير الجزاء ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة نون ميم المري وتسأل عن تفسير الحلم. اه منصور حسن الرفاعي من الظهران جميل محمد ابراهيم من سوريا من حلب حي الانصاري - 00:19:34

اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي جاءت في رسائل السادة آآ الذين تلينا اسماعهم على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا - 00:19:55